

يَوْمَيَاتُ مُؤْمِنٌ



الآداب الإسلامية

آدَابُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



تأليف قحطان بيقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ



مُؤْمِنٌ

كَيْ تَمْشُوا فِي دَرْبِ رَشادٍ
 فَلَنْ تَزَوَّدُ خَيْرَ الرَّزَادِ
 وَنَصَائِحٌ حَقَّاً تَنْفَعُنا
 يَرْزُقُنَا الْعِلْمُ وَيَرْفَعُنَا
 يَفْعَلُ خَيْرًا يَحْسُنُ عَمَلاً
 لَا يَعْرِفُ يَأْسًا أَوْ مَلَلًا
 وَيَعْلَمُكُمْ فِي أَحْيَانٍ
 وَتُقَىٰ لِلَّهِ الرَّحْمَنَ
 كُلُّ مِنْهُمْ يَطْلُبُ عِلْمًا
 كُلُّ مِنْهُمْ شَحَذَ العَزْمًا
 قِيمَةً كَمْ تَحْمِلُ عِبْرَةً
 فَلَنْ نَنْظُرْ فِيهَا لَوْمَرَةً
 فَارِسُهَا صَاحِبُكُمْ مُؤْمِنٌ
 نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَنْ نُحْسِنَ

مُؤْمِنٌ يَدْعُوكُمْ يَا صَاحِبِي
 هَذَا حَقًا أَطْهَرَ دَرَبِ
 تَوْجِيهاتٌ كَمْ تُغْنِيَنَا
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْدِينَا
 مُؤْمِنٌ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا
 وَيُحَلِّقُ فِي الْجَوَّ الْأَسْمَىٰ
 يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ أَحْيَانًا
 ذُوقَلْبٍ يَخْفِقُ إِيمَانًا
 زَاهِرٌ هَادِي ثُمَّ حُسَامٌ
 يَسْعَونَ بِحُبٍ وَسَلَامٌ
 وَنَصَائِحٌ مُؤْمِنٌ تَأْتِيَنَا
 تُرْشِدُنَا دَوْمًا تُنْجِيَنَا
 وَلَكُمْ هَذِي الْيَوْمِيَّاتِ
 هِيَ خَيْرٌ هِيَ دَرَبُ نَجَاهَةٍ

لحة موجزة عن العمل

تقدّم دار الحافظ للطباعة والانتاج والنشر والتوزيع لأطفالها الأعزاء مجموعة قصص تربوية إسلامية بعنوان (يوميات مؤمن) لترفقها بالمجموعة الكرتونية التي تحمل العنوان نفسه والتي صدرت سابقاً عن دار الحافظ وأحبها أطفالنا الأعزاء وأقبلوا على متابعتها بحب واهتمام . هذه المجموعة القصصية تلخص وتركز ما جاء في الحلقات الكرتونية بأسلوب شيق وممتع وعلى لسان بطل هذه اليوميات الطفل مؤمن ، هذا الذي نشأ وترعرع في بيئه إسلامية صالحة استطاع من خلالها أن يحفظ القرآن الكريم ويتعلم آداب الإسلام الأساسية التي تتعلق بحياتنا الاجتماعية بكافة أبعادها كآداب الطعام وأداب المسجد وير الوالدين والالتزام بالسنة ، كما استطاع بحسه الإسلامي السليم أن يعلم أخيه زاهراً وبعضاً من أصدقائه ما تعلمه من آداب إسلامية لا بدّ لكل مسلم من أن يطلع عليها ويقوم بتحقيقها من خلال سلوكه وحياته . وكما في الحلقات الكرتونية سيقرأ أحبابنا الأطفال ما يحدثهم به صديقهم مؤمن من مواقف يمرّ بها هو وأخوه زاهر والأصدقاء والأسرة ، ومع كل موقف سيتعلم الأطفال أدباً إسلامياً جديداً وقيمة إسلامية جديدة لا غنى لهم عنها بحال ، كما سيقرؤون بعد نهاية كل قصة النشيد الهدف الذي كان متضمناً في الحلقة الكرتونية التي أخذت عنها القصة .

دار الحافظ تُعدّ أطفالها اليوم ينتبهون إلى الأعمال القصصية
والله نؤمن بالجديدة والتي يكون لهم فيها كل فائدة وتنمية وصلاح .

الجائزة الكبرى

اسمي مؤمن .. طفل في الحادية عشرة من عمري، أعيش في أسرة تتالف من أبي وأمي وأخي زاهر الذي يصغرني بعامين وأختي الصغيرة علياء، أسرتنا مترابطة يجمع بين أفرادها الحب والتعاون والوفاء وتعيش في سعادة وهناء . سترافقون أسرتنا في يومياتها التي تحمل في طياتها كل الحكم والفائدة والعبرة لنا جميعاً ، لاسيما وأن لي دوراً أساسياً في هذه اليوميات ، وما أرجوه منكم أن تدعوني صديقكم المحب المخلص الوفي ، وأن تقبلوا مني نصائحى وإرشاداتي وما حصلته من العلم النافع والمفيد من خلال مواقف متعددة تجعنى بأخي الظريف زاهر وبعض أصدقائي الأوفياء ..

لن أطيل عليكم وسأبدأ من فوري ، وسأحدثكم عن حدث عظيم أعتز به في حياتي وهو اليوم الذي نلت فيه جائزة أحسن حافظ للقرآن الكريم ، وسأروي لكم كيف حصلت على هذا الشرف العظيم انتسبت أنا وأخي زاهر وصديقاي حسام وهادي إلى حلقة تحفيظ القرآن في المسجد ، واجتهد كل منا في الحفظ والاستذكار فكنت في كل يوم أعود من المدرسة وأتم واجباتي ثم أذهب بعد الغداء إلى المسجد مع أخي زاهر لنسمع شيخنا ما حفظناه في اليوم السابق .



مُؤْمِن وَمَعَهُ أَفْرَادُ أُسْرَتِهِ

وهكذا في كل يوم، كان حلمي أن أنهى حفظ القرآن الكريم كاملاً فهو يعني في ديني ودنياي، ولكن كان علي قبل كل شيء أن أحافظ آداب تلاوة القرآن الكريم لأنها دليل الحافظ كي يتعلم أدب التعامل مع كتاب الله عز وجل، وفي أحد الأيام كنت جالساً في غرفة الجلوس أحافظ سورة تبارك بينما كان أبي وأمي يحسنان الشاي ويتحادثان، وبعد أن أنهيت حفظ السورة صمت ونظرت إلى أبي، عندها ظن والذي أني انشغلت عن القراءة بمتابعة حديثه مع أمي فنهرتني وقال لي : لا يجوز لقارئ القرآن الكريم أن يتكلم أو أن ينصت إلى غيره في أثناء التلاوة ، فأخبرته بأنني أنهيت التلاوة وقلت في قلبي : صدق الله العظيم سعد أبي باحترامي لكلام الله عز وجل وقال إنه فخور بي لأنني أواظف على الحفظ باستمرار ، أما أمي فقد أثنت علي وشرحت لأبي كيف أني كلما أردت أن أتلوا القرآن أو أحافظ سورة منه توضأت وجلست في مكان طاهر، وتعودت بالله من الشيطان الرجيم وقلت : بسم الله الرحمن الرحيم .



مُؤْمِنٌ وَهُوَ يَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

كُنْتُ مَسْرُوراً جِدّاً لِالْهِتَمَمِ وَالَّذِي بِمَا أَفْعَلْهُ ، وَكُنْتُ سَعِيداً أَكْثَرَ
عِنْدَمَا طَلَبَ مِنِّي وَالَّذِي أَنْ أَحَدِثُهُ عَمَّا تَعْلَمْتُهُ مِنْ آدَابِ تِلَاءِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَحَدَثَتْهُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ مِنْهَا التِلَاءُ بِخُشُوعِ
وَتَدْبِيرٍ ، وَالْتَفَكُّرُ بِمَعْنَى الْآيَاتِ ، وَتَحْسِينُ الصَوْتِ فِي أَثْنَاءِ التِلَاءِ
مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَيُكُونُ ذَلِكَ بِتَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِجْوِيدِ وَإِخْرَاجِ
الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَحِيحَةِ ، كَمَا يَجُبُ عَلَى سَامِعِ التِلَاءِ
أَنْ يُنْصَتْ وَيَتَفَكَّرَ فِي الْآيَاتِ وَالْدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصُتُوا لِعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
كَمَا يَجُبُ عَلَى الْقَارِئِ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ التَّتَأْوِبِ حَتَّى يَزُولَ ،
وَسُؤَالُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ عِنْدَ آيَاتِ الرَّحْمَةِ وَالْاسْتِجَارَةِ بِهِ عِنْدَ
آيَاتِ الْوَعِيدِ . سُرُّ أَبِي وَأُمِّي بِمَا سَمِعَاهُ مِنِّي .. وَاسْتَمِرْ حَدِيثُنَا الْمُفِيدُ هَذَا
حَتَّى سَمِعْنَا أَذَانَ الْمَغْرِبِ ، فَانْطَلَقْنَا أَنَا وَأَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ
وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْحِقَ بِأَصْدِقَائِي فِي دَرْسِ تَحْفِيظِ
الْقُرْآنِ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي الْمَسْجِدِ .

وَفِي الْمَسْجِدِ وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَحَلَّقُنَا كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ حَوْلِ

أَسْتَاذَنَا لَكَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَرَرَ أَنْ يَسْأَلَنَا سُؤَالاً

مُهِمّاً قَبْلَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى مَا حَفَظْنَا فَقَالَ :



مُؤْمِنٌ يُحَدِّثُ وَالدَّهُ عَمَّا تَعْلَمَهُ مِنْ آدَابِ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اليوم وقبل أن أستمع إلى محفوظاتكم أريد أن أطرح عليكم سؤالاً مهماً وسأبدأ بك يا هادي .
ـ تفضل يا أستاذ .

ـ لماذا تحفظ القرآن الكريم يا هادي ؟
ـ أحفظ القرآن لكي أنتفع بآياته وأتال رضا الله تعالى ،
وليكون القرآن شفيعاً لي يوم القيمة .
ـ وأنت يا حسام ؟

ـ كلما ازددت علماً بالقرآن ازدادت طاعتي لله عز وجل ،
كما أني أنوي أن أعلم غيري ما تعلمت من القرآن ،
فقد قال رسول الله ﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

ـ ثم جاء دورى وسألني الأستاذ :
ـ وأنت يا مؤمن .. لماذا تحفظ القرآن ؟
ـ وأجبته بكل ثقة :

ـ أحفظ القرآن لوجه الله تعالى ، أحفظه لأزداد قرباً من الله ،
احفظه لأنفذ أوامره وأجتنب نواهيه وأقوم به آناء الليل والنهار .
ـ سر الأستاذ ياجاباتنا وقال : بارك الله فيكم يا أبنائي ..

ـ أنا واثق بأنكم جميعاً تحفظون القرآن لغایات سامية ،
وأنتم تسيرون في طريق العلم المبارك ، ومن سلك
طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له
طريقاً إلى الجنة .



الأستاذ يسأل طلابه عن سبب حفظهم للقرآن الكريم

زوجة وقد قال رسول الله ﷺ : الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة . وفي حديث آخر يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا . فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . وقد قال رسول الله ﷺ أيضاً : إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب . كان الحديث مفيداً جداً ، ثم بدأ كلّ منا بتلاوة ما حفظه من القرآن الكريم في اليوم السابق ، أما أنا فقد كنت آنذاك قد وصلت إلى سورة الشمس ، فقرأتها غياباً أمام الأستاذ مع التجويد السليم ودون أخطاء وبذلك كنت قد شارفت على الانتهاء من حفظ القرآن كاملاً ، عدت إلى البيت والسعادة تغمر قلبي ولاسيما بعد أن امتدح الأستاذ إجادتي في الحفظ أمام كل الطلاب ، وعندما وصلت إلى البيت رنّت المجرس ، ففتحت أمي الباب لي ، لكنها أبدت استغرابها لأنني لم أفتح الباب بالفتح الذي في حوزتي ، فظننت أنني نسيته ، لكنني في الحقيقة لم أنسه بل كنت أطبق ما قرأته في كتاب الله عز وجل ، وهو لا يدخل البيوت قبل أن تستاذن ونسلم على أهلها . لقد كان القرآن الكريم يسكن في قلبي وعقلني وحتى في تصرفي مع أهل بيتي والناس جميعاً ، فقد وجدت فيه أدباً أتخلق به وعلماً يقيني من الزلل أو الخطأ .



مُؤْمِنٌ يَقْرَأُ أَمَامًا أَسْتَاذًا وَزُمْلَائِهِ سُورَةَ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ اتَّبَعَهُ أَهْلِي إِلَى هَذَا الْأَمْرِ فَلَاحَظُوا أَنَّ طَرِيقَةَ تَعَامِلِي مَعَ الْآخَرِينَ أَصْبَحَتْ تَقْرِبُ بِالْتَّدْرِيجِ مِنْ مَنْهِجِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَمَثَلًا كُنْتُ أَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي وَقْتِهَا ، وَأَخْسِنُ لِوَالَّدِي وَلَا أُسِيءُ لِجَارِي وَأَصْلُ الرَّحْمَ وَأَتَقِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ فَلَا أُؤْذِي حَيْوانًا وَلَا أَقْطَعُ زَرَعاً وَأَؤْذِي كُلُّ وَاجِبَاتِي تجَاهَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَتَقِيَهُ حَقَّ تُقَاتَهِ وَلَأَنْ رَضَا اللَّهِ مِنْ رَضَا الْوَالِدِينَ فَإِنِّي حَرَضْتُ عَلَى أَلَا أَجْعَلُ وَالَّدِي يَغْضِبُنِي مِنْيَ أَبَدًا ، بَلْ كُنْتُ أَحْسَنُ إِلَيْهِمَا وَأَلَّيْ طَلَبَتْهُمَا فَأَذْكُرُ أَنَّ أُمِّي طَلَبَتْ مِنِّي ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ آتِيَ لَهَا بِبعضِ الْحَاجَيَاتِ مِنَ السُّوقِ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى زِيَارَةِ عُمْتِي الْمَرِيضَةِ ، وَكُنْتُ آنَذَكَ أَسْتَعْدُ لِامْتِحَانِ الْحَفْظِ الْأَخِيرِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي سَتَعْلَمُ مِنْ بَعْدِهِ نَتَائِجُ أَحْسَنِ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَلَمْ أَتَذَمَّرْ أَوْ أَتَأْفَفْ رَغْمَ أَنِّي كُنْتُ عَلَى عَجْلَةٍ مِنْ أَمْرِي بَلْ عَلَى الْعَكْسِ رَحِبْتُ بِطَلَبِهَا وَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ وَابْتَعَتْ لَهَا حَاجَيَاتِهَا كَامِلَةً وَأَنَا عَانِدٌ مِنْ بَيْتِ عُمْتِي ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِكُنْتِي كَسِبْتُ دُعَاءَهَا الَّذِي كُنْتُ مُتَأْكِدًا أَنَّهُ سَيَسْاعِدُنِي عَلَى النَّجَاحِ وَسَوْفَ يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى يُوفِّقُنِي وَيُسَاعِدُنِي فِي أَنْ أَحْقِقَ حُلْمِي فِي حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَكْمَلِهِ . لَمْ يَكُنْ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَشْغُلُنِي عَنِ الْحَفْظِ فَكِثِيرًا مَا ذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ أَقْارِبِي وَالْأَطْمَئْنَانِ عَلَيْهِمْ لَأنَّ هَذَا مِنَ الْفَرْوَضِ الَّتِي أَمْرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا كُنْتُ أَغْوُدُ الْمَرْضِيَّ وَأَصْبَحَ أَخْتِي عَلَيَّ إِلَى الْحَدِيقَةِ .



مُؤْمِنٌ يُطَبَّقُ مَنْهَجُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَعَامِلِهِ مَعَ الْآخَرِينَ

كُلُّ ذلكَ كَانَ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ الَّذِي اقْطَعْتُهُ يَوْمِيًّا مِنْ زَمْنِ الْحَفْظِ
وَالدِّرَاسَةِ كَيْ أَقُومَ بِوَاجِبَاتِي تجاهَ الْآخَرِينَ . ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ التَّكْرِيمِ
بَعْدَ انتِظَارٍ طَوِيلٍ وَقَلْقٍ كَبِيرٍ، وَكُنْتُ قَدْ أَتَمْتُ حَفْظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ
كَامِلًا وَبَقِيَ أَنْ أَخْضُصَ لِلْامْتِحَانِ الْأَخِيرِ . كَانَ الْخَوفُ يَمْلأُ قَلْبِي ،
لَكِنَّ إِيمَانِي بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يُضِيعَ تَعْبِي جَعَلَنِي أَتَشَجَّعُ وَأَقْفَ بِثَقَةِ
أَمَامِ الْأَسَاتِذَةِ وَأَتَلُو مَا طَلَبَ مِنِّي مِنْ مُخْتَارَاتِ مُتَفَرِّقةٍ مِنْ سُورَاتِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، لَمْ أُخْطِي أَيْ خَطَا وَلَمْ أَنْسِ شَيْئًا ، كَانَ لِسَانِي يَلْهَجُ
بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَتِي أَرَاهُ أَمَامَ عَيْنِي فَقَدْ كَانَ رَاسِخًا فِي قَلْبِي
وَأَحْفَظُهُ فِي أَعْمَاقِ رُوحِي .. انتَهَى الْامْتِحَانُ فَإِذَا بِنَظَرَاتِ الإِعْجَابِ
تُحِيطُ بِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، كَانَ أَسْتَاذِي يُثْنِي عَلَى حَفْظِي بِشَدَّةٍ .
أَمَّا أَبِي الَّذِي كَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْحُضُورِ فَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةً
لَنَّ أَنْسَاهَا طَيْلَةُ حَيَاتِي ، كُنْتُ رَاضِيًّا عَمَّا قَدَّمْتُهُ فِي الْامْتِحَانِ ثُمَّ جَلَستُ
أَسْتَمِعُ لِبَقِيَةِ الطُّلَابِ وَبَعْدَ أَنْ انتَهَى كُلُّ الطُّلَابِ مِنِ الْامْتِحَانِ جَاءَ
وَقْتُ إِعْلَانِ أَسْمَاءِ الْحَافِظِينَ وَتَكْرِيمِ أَحْسَنِ حَافِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
كَانَ قَلْبِي يَحْفَقُ بِشَدَّةٍ . لَمْ يَكُنْ هَدِيفِي أَنْ أَكْرَمَ ،
بَلْ هَدِيفِي هُوَ أَنْ أُحْظِي بِشَرْفِ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
وَكُنْتُ أَتَمَّنِي أَنْ يُسْتَطِعَ كُلُّ الطُّلَابِ أَنْ يَحْصُلُوا عَلَى هَذَا
الْشَّرْفِ لَاَنَّ فِيهِ عِزَّةٌ لِنَفْسِهِ وَلِدِينِ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ .



الأَسْتَاذُ يُشَنِّي عَلَى مُؤْمِنٍ لِإِجَادَتِه حِفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وقفَ شِيخُ المسْجِدِ وَبَدَا بِكَلْمَةٍ شَكَرَ فِيهَا الطَّلَابَ وَامْتَدَحَ
جَهْدَهُمْ وَمُثَابَرَتَهُمْ عَلَى الْحَفْظِ كَمَا شَكَرَ الْأَسَاتِذَةَ الَّذِينَ
لَمْ يُوْفِرُوا جَهْدًا كَيْ يُعْلَمُوا الطَّلَابُ وَيُشَرِّفُوا عَلَى تَحْفِيظِهِمْ ،
ثُمَّ حَانَ وَقْتُ إِعْلَانِ التَّائِجِ فَقَالَ الشَّيْخُ :
سَنَعْرِفُ إِلَى الْمُجَتَهِدِينَ الَّذِينَ اغْتَنَمُوا الْعُطْلَةَ الصَّيفِيَّةَ فِي أَجَلِ
الْأَعْمَالِ وَأَشْرَفُهَا أَلَا وَهُوَ حَفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ
يُضِيِّعُوا وَقْتَهُمْ فِي اللَّعْبِ وَاللَّهُو بَلْ نَظَمُوا وَقْتَ الْعُطْلَةِ وَاغْتَنَمُوا
الْقُسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْهُ فِيمَا يَنْفَعُهُمْ وَيَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
أَمَّا أَكْثَرُ الطَّلَابِ حَفْظًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ !! لَأَنَّهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْفَظَ
الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَكْمَلِهِ وَقَدْ اجْتَازَ الْإِمْتَاحَانَ بِنَجَاحٍ دُونَ أَنْ يُخْطِئَ
أَيْ خَطَا يُذْكَرُ ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا وَلَدِي .. وَهَنِئَا لَكَ هَذَا
الشَّرْفُ الْعَظِيمُ ، تَفَضَّلْ يَا مُؤْمِنَ وَاسْتَلِمْ هَدِيَّتَكِ . كَانَتْ كَلِمَاتُ
الشَّيْخِ تَنْسَابُ فِي أَذْنِي كَأَنَّهَا صَدَى لِحْلُمٍ رَائِعٍ ، لَمْ أَسْتَفِقْ مِنْهُ
حَتَّى شَعَرْتُ بِيَدِ وَالَّدِي تَرَبَّتُ عَلَى كَفَفي ، نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا بِهِ
يَهْنَئِي وَدَمْوعُ الْفَرَحِ تَرْقَقُ فِي عَيْنِيهِ ، وَيَطْلُبُ مِنِّي أَنْ
أَذْهَبَ إِلَى الشَّيْخِ لِاسْتِلامِ الْجَائِزَةِ ، عَنْدَهَا تَنَبَّهْتُ
إِلَى السَّعَادَةِ الَّتِي تَغْمُرُ قَلْبِي وَاتَّجَهْتُ إِلَى الشَّيْخِ
لِكَسْمِي وَأَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ
مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رِبِيعًا لِقَلْبِي وَنُورًا لِصَدْرِي .



مُؤْمِنٌ يَسْتَلِمُ شَهَادَةَ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فِتْيَةُ الْقُرْآنِ

وَهُدِيهِ هُمْ يَعْمَلُونَ
كَمْ هُمْ بِهَا يَتَمَسَّكُونَ !
حَفِظُوهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا
مَا بَيْنَهُمْ أَحَدٌ سِيَشْقُنَ ..
كَانَ الْكِتَابُ لَهُمْ مَنَارٌ
وَكُلُّهُمْ يَجْنِي الشَّمَارٌ
قَدْ أَشْرَقَتْ مِثْلَ الصَّبَاحِ
وَمَضَى عَلَى دَرْبِ النَّجَاحِ

فِي حَفْظِهِ يَتَنَافَسُونَ
أَيَّاتُهُ نَزَّلْنَاهُمْ
هُمْ فِتْيَةُ الْقُرْآنِ حَقًا
نَالُوا الثَّوَابَ لِحَفْظِهِ ..
فِي اللَّيلِ فِي وَضْحِ النَّهَارِ
سَيَرُونَ خَيْرًا لَا يُحَدُّ
سُورَ الْهُدَىٰ وَالْفَلَاحِ
فِي قَلْبٍ مِنْ حَفِظِ الْهُدَىٰ

حَفْظُ الْكِتَابِ مُرَادُهُمْ ..

لَا بُدَّ أَنْ يَجْنُوا الشَّمَرِ ..
قَدْ عَلَا فِيهَا الشَّجَرِ
وَدُرُوبُهُمْ حَقًا مُنِيرَةٌ
هِيَ غَايةُ النُّورِ الْكَبِيرَةِ
وَعَزِيمَةٌ لَا تَسْتَكِينَ
رَيِّي عَلَى الدَّرَبِ الْمُبِينِ
مَا ضَاعَ جَهْدُ الْأَوْفِيَاءِ
يَا لَهُمْ مِنْ أَنْقَيَاءِ !

بَذَلُوا الجُهُودَ وَأَخْلَصُوا
وَحْدِيَّةَ التَّعَبِ الْكَبِيرَةِ
غَایَاتُهُمْ لَيْسَتْ صَغِيرَةً
حَفْظُ الْكِتَابِ مُرَادُهُمْ
بِإِرَادَةٍ لَيْسَ تَلِينَ
قَدْ ثَابُرُوا فَأَعْانَهُمْ
يَسْعَونَ فِي حَفْظِ الضَّيَاءِ
وَاللَّهُ يَسْمِعُهُمْ .. يَرَاهُمْ

نَصَاحَةٌ مُؤْمِنٌ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدَقَائِي ..

ما أرجوه أن تكونوا قد استمتعتم بهذه القصة واستفدتمن من الحكم الجليلة التي قدمتها لكم ، وأدعوكم الآن إلى أن نستخلص معاً ما ورد فيها من نصائح تتعلق بآداب تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

من المؤكد أنكم تعلمون يا أصدقاء أن القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ ، إنه معجزة الإسلام الخالدة ، والدستور الجامع لأحكام الإسلام إلى يوم القيمة ، لا يعتريه تبديل ولا تحويل ، فالله تعالى هو الذي أنزله وهو الذي يحفظه في صدور عباده المؤمنين ، قال تعالى : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } .

والأدب مع كتاب الله عز وجل أدب مع الله سبحانه وتعالي ، لذلك علينا أن نلتزم بآداب تلاوة القرآن الكريم وحفظه وأن نتخلق به ويكون برأساً لنا في حياتنا ، ومن هذه الآداب :

ـ أن نقصد بقراءته وجه الله تعالى ، لا نبتغي بها أحداً سواه ، وهذه هي القراءة التي يقبلها الله تعالى .

ـ أن نكون على طهارة تامة .



- أن نجلس في مكان ظاهر عندما نتلو القرآن الكريم .

- أن نتعود في أول قراءته ، سواء كان ذلك في أول السورة أو في أثنائها ، لقوله تعالى :

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

- البِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في أول كل سورة عدا سورة براءة .

- أن نقرأ بخشوع احتراما للقرآن الكريم .

- أن نقرأ بتدبر وإمعان متفكرين في معاني ما نقرأ .

- أن نطبق أحكام التجويد ونحسن صوتنا في أثناء التلاوة ونرتل ترتيلًا حسناً من غير تكلف . كما يجب على السامع سواء سمع من قارئ أو من مذيع أن ينصت ويفكر في آيات القرآن الكريم .

- أن تتوقف عن التلاوة عند الشائب حتى يزول .

- أن نقول: صدق الله العظيم وأن نشهد لرسول الله ﷺ بالبلاغ عند الانتهاء من القراءة .

- عدم قطع التلاوة بالحديث مع الناس إلا للضرورة كرد السلام مثلاً .

- سؤال الله تعالى من فضله عند آيات الرحمة والاستجارة بالله تعالى عند آيات الوعيد .

- أن نداوم على حفظ القرآن الكريم وأن نتلوه باستمرار حتى لا ننسى ما حفظناه .

- الالتزام بأوامر القرآن الكريم والانتهاء عن نواهيه .

أن نتخلق بالقرآن الكريم ونعمل به دائمًا .

وَإِلَى الْلَّقَاءِ يَا أَصْدِقَائِي مَعَ حَلْقَةٍ جَدِيدَةٍ
وَنَصَائِحٍ جَدِيدَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مسابقة مؤمن

صديقي القارئ الصغير :

بعد أن قرأتَ القصة أرجو منك
أن تجيب عن هذه الأسئلة



- ١- ما هي السورة التي لا نقرأ في بدايتها (بسم الله الرحمن الرحيم) ؟
- ٢- ما هي آداب تلاوة القرآن الكريم ؟
- ٣- لماذا كان مؤمن يحفظ القرآن الكريم ؟
- ٤- لماذا لم يفتح مؤمن باب البيت بالفتاح ؟
- ٥- كيف نحافظ على أمانة حفظ كتاب الله عز وجل ؟
- ٦- ما سبب إقامة الإحتفال في معهد تحفيظ القرآن الكريم ؟
- ٧- لماذا كان مؤمن أول المتفوقين في معهد تحفيظ القرآن الكريم ؟
- ٨- ما هي الطريقة التي كان يتبعها مؤمن في حفظه للقرآن الكريم ؟
- ٩- اذكر حديثاً عن رسول الله ﷺ يحث على طلب العلم .
- ١٠- هل أجبت شخصية مؤمن ؟ ولماذا ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى

ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سوريا - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن - ص.ب ٣٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

كلمة أخيرة

قال الله تعالى : وَقُلْ اعْمَلُوا فَسِيرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ . حاولنا جاهدين في دار الحافظ أن نقدم إمكانياتنا وخبراتنا في تقديم هذه الأعمال الفنية التي تحمل بعدها إسلامياً من أجل إنشاء الطفل المسلم وتنمية ثقافته الإسلامية وتعليمه الآداب التربوية في قوالب إسلامية رائعة ضمن إمكانيات فيئة مقبولة .

وقد سعينا لأن يكون هذا العمل متميزاً ابتداء بالفكرة مروراً باللادة العلمية انتهاءً بالناحية الفنية والإخراج وقد قمنا بتقديم هذا العمل لمتابعينا بعدة وسائل سواء منها المطبوع والمسموع والتفاعلي كل ذلك من أجل شد انتباه الطفل وتقديم المعلومة له بكافة الوسائل المستحدثة . نرجو من الله أن يكون هذا العمل بداية انطلاقه للعمل الفني الهدف وأن نعمل على تطويره وتحديثه ضمن إمكانياتنا وأن يلهمنا الأساليب المناسبة لنطرح من خلالها تعليمات الإسلام لتقديمها إلى الجيل المسلم ليزيد تمسكه بتعاليم دينه الناصعة . وأخيراً نسأل الله أن يعيننا على العمل بمضمون حديث رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتلقنه مع تحيات فريق العمل :

تأليف: قحطان بيرقدار رسوم: إياد عيساوي مدير الإنتاج: هيثم حافظ
الإشراف الديني: نزيه عبيد تنفيذ: مصطفى جاويش إدارة العمل: محمد حافظ
هندسة الصوت: محمد صادق المراقبة: غسان الحلبي مونتاج: زياد الخضري
تصميم: عبد الرحمن المليجي

دار الحافظ تعد أطفالها للأمام بمزيد من الأعمال الفنية
والتجزئية الجديدة والتي يكون لهم فيها كل فائدة وفائدة وصلابة .